

(ذوق ثمرة المداومة |) برنامج ذوق الثمرات (|) الشيخ

المربى محمد حسين يعقوب

محمد حسین یعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:11:00

اخوتي في الله والذى فلق الحبة وبرا النسمة اني احбكم في الله اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل
الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحـا 00:00:32

وأجعله لوجهك خالصاً ولا تجعل فيه لأحد غيرك شيئاً أحبتي في الله؟ لقد طالبتم في الحلقة الماضية أن تبدأوا في تلاوة القرآن بحثاً آية تلامس حشاش قلوبكم - 00:49

الله عنه رجلاً يتعجب في الليل - 00:01:13

ويقرأ سورة الطور فلما بلغ إلى قوله تعالى يا عذاب ما له من قال عمر حق ورب الكعبة ثم رجع إلى منزله مرض شهراً يعوده الناس
ولا يدركون ما مرضه - 00:01:41

کده ازای جا لک الطمان ده منین - [00:02:17](#)

الفضيل الهاكم حتى بلغ قول الله عز وجل - 00:02:50

لترون الجحيم وبقي الفضيل لا يقدر ان يجاوز الاهل اخوتي يعترض بعض المعتبرين ان الصحابة لم يسقطوا ويقول لك بقى لو
خطينا واحد فوق سطح وقرينا عليه القرآن كله مش هيقع. الموضوع مش كده - 00:03:21

كلام جميل جدا كتاب الفوائد عند الشهقة التي تعرض عند تلاوة القرآن احنا قلنا ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اصل له مسل
هذا في صلاة الكسوف عمرو بن العاص ذكر - 00:03:54

انه تنفس اللي هي اللي هي التنبيه ديت صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. هذه الشاقة التي تعرض نتيجة ضعف القلب عن تحمل الوارد قلوب ضعيفة قلوب مزنة وخطأة سبحان الله العظيم! يمكن كانت قلوب الصحابة - 00:04:12

قلوب قوية وراسخة انا قلت في بداية حلقاتنا دي ان اللي يقول النهاردة انا ما اقدرش استمتع واتلزز. ده انا اجي منين لفين؟
نقول له ده الصحابة كانوا المشركين - 00:04:34

كانوا يبعدوا الأصنام كان آآ ولما جاء الاسلام قلوا لا اله الا الله قالوا لا اله الا الله وسبتوا بس صدقوا هي دي كثيرا ما اقول لك تب وتقول تبت - 00:04:53

ولكنها توبة كزوب اننا نريد الصدق مع الله هذه المقامات في الاليمان والدرجات العليا بالإحسان تحتاج الى الصدق مع الله احن
قلنا في القواعد الرابعة عند السلف للعبادة احد هذه القواعد انك لن تحصل على لذة هذه العبادة ابدا - 00:05:11

الا اذا اعطاك الله ذلك بعض الناس بيتعلق قلبه بالاسباب بيفكر ان هي لما يصلي صلي صلي صلي صلي هيحصل كده لا ده انت بس

بتنقرب الى ربنا بالصلوة دي - 00:05:40

والثانية دي رزق عشان كده احيانا بنقول ايه؟ ان واحد خد دواء جاب نتيجة يفكرة ان الدواء ده يجيب نتيجة مع كل الناس. لأن بارزاق واقدار وتأتي باقدر لذلك يقول ان تلاوتك للقرآن - 00:05:58

وتدرك يأتي مع طول معاملة مع القرآن مع طول تعامل مع القرآن مع طول مذاكرة للقرآن تأتي ثمرة التدبر ايضا تحتاج ان تسجل في دفتر خاص عندك كل هذه المعاني - 00:06:23

انها بتروح وتتنسى اما ربنا يفتح عليك في معنى من المعاني سجلها راجعها وعدلها مصححة احيانا الانسان بيلاقي عنده اوراق كاتبها من زمان من عشرين سنة ولا حاجة بيص لها يضحك على نفسه. ايه اللي انا كنت بقوله ده - 00:06:51

شطب يا راجل تعذر وتصفح اكتشف ان انت ما كنتش فاهم حاجة خالص اخرى مهمة من ثمرات التدبر وهي ثمرة المداومة قال الله جل جلاله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 00:07:15

قال الله جل جلاله ولا تمنن تستكثر قال الله سبحانه ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكسارا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئلت السيدة عائشة عن عمل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان عمله ديمة - 00:07:46

كان ازا عمل عملا اسبته داوم عليه صلى الله عليه وسلم ولذلك اقول ان من ثمرات تلاوة القرآن قال رسول الله صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زد النبي صل عليه - 00:08:10

وعلى الله وصحبه وسلم. زد صلاة على النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم خيركم المرتحل لانه الذي يضرب في القرآن من اوله الى اخره ثم من اخره الى اوله. يعني يقرأ الحمد لله رب العالمين الرحمن اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:29

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين الى باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الاول للآخر ومن الآخر للآخراني. عشان كده القراء بيقولوا ان من السنة انك انت ما تقفس عند الناس. وانما اقرأ الفاتحة وخمس ايات من سورة البقرة عشان تبقى الحال - 00:08:56

المرتحل كلما حل ارتحل. كلما حل ارتحل. حل الى اخر القرآن ارتحل من اول القرآن مرة اخرى هذه المداومة امرت الحسنة من علامات قبول الحسنة بعدها شداد ابن اوس رضي الله عنه - 00:09:20

صحابي يقول ازا رأيت الرجل في طاعة الله اعلم ان لها اخوات واذا رأيت الرجل يعمل في معصية الله اعلم ان عنده اخواتها الحسنة واخواتها والسيئة واخواتها لما ت Shawf واحد بيعمل حسنة - 00:09:48

بنقول كده ان السلالسل الحسنات متصلة وسلالسل العيوب متصلة واحد دخل المسجد عشان يصلى. صلى بعد الصلاة في كلمة قعد سمع الكلمة. بعد الكلمة في مجلس قرآن قعد ارى معهم قرآن وحافظ قرآن. دعوه الى التصدق تصدق - 00:10:14

حسنات بتجر بعضها والسيئات بتجر باعضاءها اللي يروح يقع على القهوة هيدخن هيبيص للنساء هيترج على التليفزيون الحرام. هيقدعوا في مجالس غيبة ونميمة اي يفجر هي كده. السينات تجر بعضها والحسنات - 00:10:33

تجر بعضها كانت وصية عبد الله ابن مسعود حذيفة ابن اليمان اياك والتلون التلون ما تباقاش ساعة طاعة وساعة معصية سيدنا النبي قال ساعة وساعة لأ ما قالش ساعة طاعة وساعة معصية - 00:10:48

الصحابي الحديث على وجهه لما قال نافق حنطة مر سيدنا ابو بكر رضي الله عنه حنطة جالسا الى حائط بيكي قال ما لك؟ فاقبل عليه وقال ما لك؟ قال نكون عند رسول الله - 00:11:13

وقال نافق حنطة يكون عند رسول الله فيذكرنا الجنة والنار فكانرأي عين ثم اذا خرجنا من عنده نافسنا الزوجات ولاعبنا الاولاد لجنة ضيغات ونسينا كثيرا فبكى ابو بكر رضي الله عنه - 00:11:38

وقال والله اني لا جد مسل الزي تجد انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عايزين نفهم بس بالراحة واحدة واحدة صح نفهم بالراحة واحدة صح نفهم ان الرجال بيشتكي من ايه - 00:12:04

انه وهو عند سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم يبلغ يقينه الى درجة عليا بحيس اذا حدسه رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الجنة فكانه يراها بعينه - [00:12:24](#)

وعن النار فكانه يراها بعينه حدثنا عن الجنة والنار فكان رأي عين قال الشكوى بقى فاذ خرجنا عافسنا الزوجات يفاجأ بنفسه بعد ما يخرج من عند سيدنا النبي بيلعب مع زوجته ويهرز معها ويضحكوا - [00:12:39](#)

ويجد شهوته وهو بيعاني من امر الشهوة. وهو بيعالج ضعيته يعني بيشتغل في الشغل. قاعد يأزر ويفتح ويزرع باليده ويجمع ويبيع ويفاصل ويشتري بيلعب الاولاد ده بيتنطط على دماغه ويضرب واسكت يا ولا واعمل يا ولا وسوسي يا ولا - [00:12:59](#)
ما بيبقاش شايف الجنة والنار. هو ده اللي بيشتكي منه عشان كده سيدنا النبي قال له ايه ساعة وساعة. يعني ساعة تبقى اياملك عالي. شايف الجنة والنار وساعة اثناء منافسة الزوجة ولملعبة الاولاد - [00:13:20](#)

اللهس خلف لقمة العيش يبقى مش شايف الجنة والنار اللي سيدنا حنظلة سماه نفاق المباحثات اللي هي بحسن النية تكون طاعات وقربات. بس طاعات اقل من درجة مجلس النبي صلي الله عليه وسلم. يبقى الرسول قال له ساعة - [00:13:39](#)
في مجلسي يبلغ يقينك الكمال فترى يضعف يقينك الا ترى مش ساعة طاعته ساعة معاشر النبي ما قالش كده. ابدا ولا قصد كده الكلام ده قلناه في الحلقات اللي فاتت ايضا. ان مش معنى ان ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر - [00:14:06](#)

الذنوب جميعا يعني بيقول لك اذنب لا ربنا بيقول لك لا تعصني اياك ان تعصيني فانك ان عصيتني عذبتك ولكن بيقول لك لكن ان عصيتم تب قبل ان تلقاني يبقى القضية عايزيين بس فهم صح - [00:14:33](#)

المقصود مش ساعة الطاعة وساعة معصية لذلك المداومة على الطاعات المداومة الاعمال الصالحة خصوصا في ايام مسلا ايه رمضان تلاتين يوم صائم تلاتين يوم قيام مداومة تدريب على المداومة على العمل - [00:14:57](#)
المداومة على العمل او تكرار العمل زي الطواف سبعة والسعى سبعة زبي في الحج وهو في القدوم وبعدين طواف الافاضة وبعدين طواف الوداع تكرار الاعمال نفسه له اسر على القلب. له اسر على الايمان - [00:15:28](#)

يؤثر في زيادة الايمان له اسر في الفهم له اسر في تدبر العمل عشان كده السيدة عائشة تقول ايه رضي الله عنها كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا عمل عملا اتبته - [00:15:51](#)

وكان اذا نام من الليل من مرض او غيره صلي من النهار ثنتي عشرة ركعة يبقى كان الرسول صلي الله عليه وسلم بيقوم الليل ثبت قيام الليل حتى لدرجة ان هو لو في ليلة نام ما قامش كان مريض او مرهق او غيره يصلحهم بالنهار - [00:16:09](#)
لا يتركه الرسول صلي الله عليه وسلم مرة فاتته الركعات التي بعد الظهر شغل صلاتها بعد العصر واثبتها وقفت جنبيه وقالت له مش انت الصلاة بعد العصر هذه التي كانت - [00:16:35](#)

بقى يصلح ركعتين بعد العصر صلي الله عليه وسلم اتبتها. ودي اللي بيقول الفقهاء انها من خصوصيات النبي صلي الله عليه واله وصحبه وسلم. قال رسول الله صلي الله عليه وسلم احب العمل الى الله ادومه - [00:16:58](#)

قال رسول الله صل عليه واله وصحبه وسلم. سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدكم الجنة عمله وان احب الاعمال الى الله ادومها الامام النووي شرح صحيح مسلم بيقول ايه - [00:17:14](#)

لان بدؤام القليل تدوم الطاعة وببدؤام الطاعة يدوم للقلب الذكر للرب والمراقبة وفض ويثير القليل الدائم بحيث يزيد على الكثير المنقطع اضعافا كثيرة المسروق قال سألت عائشة اي العمل كان الى - [00:17:41](#)

اي العمل كان احب الى رسول الله قال ادومه المداومة ان يبقى لك ورد سابت من القرآن انك انت كل يوم تقرأ جزء كل يوم تقرأ جزئين كل يوم تقرأ ثلاثة - [00:18:14](#)

كل يوم تقرأ اربعة كل يوم تقرأ خمسة كان هدي الصحابة كده رضوان الله عليهم يحرزون القرآن انهم يقرروا كل يوم خمس اجزاء من القرآن خمسة كل يوم كانوا يبدأون الختمة من عصر الجمعة بعد صلاة العصر يوم الجمعة يجلسون يقرأون - [00:18:30](#)

القرآن إلى ويختتمون الخاتمة عصر الخميس كل يوم خميس العصر يختتم القرآن يبدأ من عصر الجمعة ويختتم عصر الخميس. هذه الصحابة رضوان الله عليهم ممنة الدواء المداومة على العما، ده ان الانسان له سبب يوم - 00:18:45

لمرض او سفر الله يكتب له عمله اذا ترك لعسر اكتبوا لعبي ما كان يعمله صحيحا مقيما ميزة العمل كده انسان متعدود انه يتصدق كل شهر بمبلغ كذا في شهر الزنق - 00:19:01

الله قال سبحانه وتعالى الذين هم على صلاتهم دائمون - 00:19:30

وأوصانى بالصلة والزكاة ها ما دمت حيا ما دمت حيا - 00:19:52

اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسابي الناس ولا يذكرون الله الا قليل - 00:20:22

سبحانه ان الله يحب التوابين بواب يسیر التوبة - 00:20:56

دایماً نقول ايه العبد تواب والرب تواب العبد كسيير التوبه والله كسيير يقبل التوبه عن عباده كسييراً. كلما تابوا يقبلون
كلما تابوا يقبلون ايضاً هزه المداومة تجلب حب الله - 00:21:32

الحادي عشر - الحديث السادس عشر

سبب للنجاة من الشدائد حافظ الانسان على العمل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده تجاهك احفظ الله يعني - 00:22:19

خليك محافظ على هذا على هذا المعنى احفظ الله احفظ حدوده. احفظ حقوقه. احفظ ذكره. احفظ عهده. احفظ آلامه لا تخونه
احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. ايضا المداومة على العمل تمحو الذنوب والخطايا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان نهرا بباب احدكم يغسل منه - 00:22:40

المداومة على العمل تنهى عن الفواحش - 00:23:07

**قال تعالى اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر المداومة على العمل سبيل لظل العرش
سبيل لظل العرش ان الانسان اذا داوم على الاعمال - 00:23:23**

والذين جاهدوا فينا لنهدىهم سبلنا وان الله مع المحسنين وان الله جل جلاله ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فـ الحياة الدنيا وفـ الاخرة وبضاـ الله الظالمـ 00:24:26

ويفعل الله ما يشاء اخوتي في الله انا احبركم نصيحة هذة الحلقة اثبتوا اعمالا برنامج منهج لحياتك ان انت النهاردة اقرأ قرآن قد كده
انك انت هتتصمم الاتنس: والخمس: ثيتم - 00:24:47

البيض انك انت تتصدق كل شهر بعذرا. انك انت هتقوم بالليل كذا ركعة في الوقت الفلاين سبت اعمالك ونظم حياتك نصل الى
00:25:10 مرضات ربكم فـ الله نستهديكم الله والسلام عليكم -